

المنهاج الواضح (25) المجاز المرسل

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قلنا المجاز اللغوي ينقسم الى قسمين عندنا مجاز عقلي ومجاز عقلی عرفناه مثل بنى الامير المدينة ومجاز لغوي قسمان الاستعارة والمجاز المرسل انتهينا من الاستعارة الان في المجاز - 00:00:00

تفضل استاذ. نعم. قال المؤلف رحمة الله ونفعنا به وبكم في الدارين امين. المجاز المرسل سبق ان قسمنا المفرد باعتبار العلاقة الى قسمين. احدهما الاستعارة وهي مجاز علاقته المشابهة وقد تقدم الكلام فيها. والثاني - 00:00:20

المزاد المرسل وهو ما نحن بصدده بصدق الكلام فيه. نعم. تعريفه هو الكلمة المستعملة في غير المعنى الذي وضعت له علاقة غير المشابهة. اذا العلاقة في العلاقة دائما في استعارة تشويه. اما في المجاز مرسل عندنا اكثرا من عشرين علاقة - 00:00:40

نعم. علاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من اراده المعنى الموضوع له كما في قولنا رعت الابل غياثا. رعت الابل الغيث الابل ترعى الغيث والمطر. ترعى النبات. نعم. الان اذا اردنا ان نرى العلاقة عندنا ثالث - 00:01:00

مذاهب شقايقون. المذهب الاول ان تنظر للموجود. ايش الموجود الان؟ الغيث. هذا سبب او مسبب؟ مسبب. هذا فنسميه السببية اطلق السبب واراد المسبب. هذه الطريقة الاولى. الطريقة الثانية ان تنظر الى المعنى المجازي. الطريقة الثالثة - 00:01:20 تنظر لها وهذا يستعمله اللاؤسي كثيرا. يقول علاقته السببية والمبئية. في الكلية يقول كلية والجزئية واضح الحالية والمحلية معا يذكرها. لكن المشهور ان ان تنظر للكلمة الموجودة اه فتسمى العلاقة - 00:01:40

باسم الموجود الان. نعم. كما في قولنا رعت الابل الغيثة. نسرع قليلا؟ وفي الغيث مجاز مرسل لانه كلمة نقلت من معناها وهو الماء الى معنى اخر وهو النبات بقرينة الرعي. فان الغيث لا يرعى وليس له العلاقة بين النبات والماء - 00:02:00

وليس وليس له العلاقة من دي ممكن له في غير محل يا شيخنا؟ نعم. وليس العلاقة بين النبات والماء احذف له احذف له نعم. وليس العلاقة بين النبات والماء المشابهة كما ترى. انما العلاقة بينهما هي ان احدهما - 00:02:20

الآخر ولا شك ان الغيث سبب في النبات. وكفى هذه السببية آآ هذه السببية علاقتنا سببية علاقة تصحح استعمال الغيث بالنبات. نعم. الان هنا سمي مجازا مرسلا عندنا طريقتان. المشهور عندهم - 00:02:40

لانه ليس له علاقة مقيدة شيخ صالح. نعم. ما قيدناه بعلاقة معينة. لكن هذا هذه الجهة انتقدت. لماذا انتقدت ليس له علاقة معينة انتسبت. لانه في علاقة وبين؟ لانه كل واحدة لها علاقة معينة. صح - 00:03:00

السببية الجزئية المحلية لكن اذا نظرنا لكل المجاز المرسل ليس له علاقة معينة وبهذا صحت. الذي انتقد نظر كل واحد على انفرادها. وهذا صحيح كاستاذ مع المحدثين هكذا حديث مرسل. هو اكيد يعني مقيد. لكن اجمالا هو بالضبط - 00:03:20

فنننظر الى كل فالقول الثاني قال لانا نرسلها عن ادعاء المبالغة. تفضلوا سيدتي. قال وسمي منام المرسل لانه ارسل اي - 00:03:40 المجاز المرسل لا ندعني ذلك. ارسل عن التقيد بالمبالغة.

عن التقيد بعلاقة واحدة وان له عدة علاقات. فهو ان له عدة علاقات بيانها بعد او لانه ارسل عن دعوة لاتحاد المعتبرة في الاستعارة اذ ليست العلاقة بين المعنيين في المجاز المرسل المشابهة حتى - 00:04:00

يدعى اتحادهما. نعم. قيل ان ما عددا به في تسمية القسم الاول اه استعارة من ان اللفظ من قول ومستعار من معناه اصلية للمعنى المرادي كالثواب المستعار من صاحبه لغيره. يصح التعليم به في المجاز المرسل. فان اللفظ فيه ايضا من قول ومستعار بمعناه الاصل -

00:04:20

معا من معناه الاولى لمعنى اخر. كلفظ الغيث المنقول من معنى الماء الى معنى النبات. ومقتضى هذا ان يسمى المجال المرسل استعارة نجيب نعم نفهمها مرة ثانية انما عللوا به في تسمية القسم الاول استعارة. يعني بعضهم قال طب هذا المجاز مرسل -

00:04:40

نستطيع ان نسميها استعارة. لماذا؟ لأنني اذا قلت الغيث راعي المثال السابق. رعت الابل الغايتها. انا استعرت الغيث للنبات ليش ما سميناه ايضا هذا استعارة؟ صحيح يعني نفس التعليل انت استعرت لفظا مكان لفظ هنا استعرت -

00:05:00

الجزئية او استعارة السببية او استعرت المسببية او استعرت المحلية الحالية او العكس. نعم. فما ذكرتموه في سبب تسمية الاستعارة استعارة يتأتى في المجاز المرسل. نعيد القراءة مرة ثالثة. نعم. قيل انما عددا به في تسمية القسم الاول استعارة من ان اللفظ -

00:05:20

مستعار من معناه الاصلی للمعنی المراد كالثوب المستعار من صاحبه لغيره يصح التعليم به في المجاز المرسل. فان اللفظ في فيه ايضا منقول مستعار من معناه الاول بمعنى اخر. كلفظ الغيث المنقول من معنى الماء الى معنى النبات. ومقتضى هذا ان يسمى المجاز -

00:05:40

موسى الاستعارة. اجيب اه ان هذه التسمية ان هذه التسمية شيخنا ان او ان اجيب ان هذه التسمية مجرد اصطلاح رصد بها التفرقة بين نوعين من المجازي مختلفي العلاقة خلاص فهو الاستلام شاحة بالاصطلاح ها؟ نعم. علاقات المجاز المرسلة. هذا علاقات المؤلف او صلتها الى -

00:06:00

ممکن عشرين تقرير او اكثر لكن بعضها يرجع الى بعض فسنحاول تقليل الاقسام. حاول تقسيم تقليل الاقسام ارجاع الالية للسببية او مثلا اه الملزمية ايضا الى السببية. فكثير من العلاقات نستطيع ان ندمجها في بعض -

00:06:30

نعم. علاقات المجاز المرسل لل المجاز المرسل علاقات عدة اشهرها واكثرها استعمالا ما يلي بعده. نعم. اه الاول السببية السببية قالوا ان تكون الكلمة المذكورة اه التي استعملت في غير ما وضعت له سببا في المعنى المراد -

00:06:50

ان تكون الكلمة المذكورة سببا في المعنى المراد. قال الخضرى المراد كون الشيء سببا ومؤثرا في شيء ان اخر مطلقا ويشمل العلل الناقصة نحو رعينا الغيث. شو يعني العلل الناقصة هنا؟ النبات ليس فقط له -

00:07:10

سبب واحد وهو الغيث له الغيث والحرارة وأشياء اخرى. فيشمل العلة العلل التامة والناقصة. مناطق ها؟ نعم الاول السببية هي ان يكون المعنى الاصلی للغيث المذكور سببا في المعنى المراد كما تقدم في قولنا -

00:07:30

رعت الابل الغيث. فالغيث سبب للنبات فاطلقنا السبب واردوا المسبب. اي النبات. من قرينا ان الغيث لا يرعى. لا يرعى. لكن انت لابد ان هي درجة بعد ذلك. ان تقول ما السر البلاغي في هذا الاطلاق؟ عرفتم؟ لا تقتصر على ذكر العلاقة. انظر بعدها في السبب -

00:07:52

لماذا الله قال فليدعوا ناديا؟ ما قال اهل ناديا حتى يعم جميع من في النادي مثلا وهكذا. نعم اه كما تقدم في قولنا رعت الابل غيثا اي النبات. وفي الغيث مجاز مرسل علاقته السببية -

00:08:12

المعنى الاصلی للغيث سبب في المعنى المراد الذي هو النبات. والقرينة قوله رعت اذ ان الغيث لا يرعى. ومن امثلته نكتب عندها لكم من السماء رزقا. رزقا وحقيقة في ارزاق تنزل من السماء. المعدان تنزل من السماء حرارة تنزل -

00:08:32

من السماء ومطر ينزل من السماء لكن رزق من اكل وشرب هو ناتج عن عن حرارة وعن المطر فنحن هنا لا هنا لكن العكس هذه مسببة اسف. هنا العلاقة المسببة احنا ما زلنا في السببية لو قلنا كثرت ايادي فلان عندي اكتبوه -

00:08:52

هذا الذي اعطيتكم ايه مسببة. نحن نريد السببية كثرت ايادي فلان عندي. الايادي عندي. ايش اراضي هادي النعم النعم فاليد لما كانت سببا في النعمة اطلقنا السبب واردوا المسبب او نقول جلت يده -

00:09:12

رأيت ايادييه لهذا كله من اطلاق السبب وارادة المسبب او للامر يد عندي بمعنى قد تكون اليد بمعنى القدرة او اليد بمعنى اه نعمة. من

امثلة القدرة للأمير يد عندي. اي قدرة. نعم - 00:09:32

الثاني من العلاقات المسببية وهو المراد كون الشيء مسبباً ومتأثيراً عن شيء آخر. نعم نعم وهي أن يكون المعنى الأصلي لللفظ المذكور سبباً عن المعنى المراد. كقولك امطرت السماء نباتاً. هنا أبو أحمد أيش اطلقها هنا - 00:09:52

اطلق السبب المسبب هو النبات واراد فايش نسميه؟ نسميه باسم الموجود أيش موجود مسببة الله. نعم. كقولك امطرت السماء نباتاً أي ماء. لكن أيش السر البلاغي في هذا التعبير؟ لكثرة النبات الذي اخرجته السماء - 00:10:15
كأنك هذا الكلام يخيلي ان السماع ينزل منها نبات. النبي صلى الله عليه وسلم. فانت لاحظ هذا اهم من تقرير المجاز. الاهم العرب ما كانت تقرر المجاز ولا تجريه. صحيح. كانت تفهمه هذا الذي نريده. وهذا يا شيخنا موجود الان في حياتنا احنا نستعمل في المجاز والكلام والسرارات. ونحن - 00:10:35

بالضبط احسنت شو صار؟ يا شيخ ما سامحش الشيخ يعقل اكثر. المطر لما تأتي في شهر مارس يقول مطر مارس دهب خالص. اه ذهب خالص. سبحان الله. فان فائدة للزرع وكذا. نعم. هنا من باب التشويه بس مثال جميل. يعني في هذا. صحيح؟ يعني وكأنها اه - 00:10:55

تمطر الذهب بيت الحساب. صح. بيطلع اه يعني مارس اي شهر هادا؟ هو هادا. اذار نادر تفضل السي. اه قال كقوله امطرت السماء نباتاً اي معا. فالنبات مجاز مرسل على - 00:11:15

المسببية لأن المعنى الأصلي للنبات مسبب عن المعنى المراد الذي هو الماء. والقرينة قوله امطرت اذا ان النبات لا ينطوي هنا نضع مثلاً اخر وينزل لكم من السماء رزقاً. اه رزق من طعام وشراب. هذا الطعام لا ينزل من السماء - 00:11:35
ينزل مطر وحرارة مثلاً فاطلقنا المسبب واردوا السبب. نكتب مثلاً اخر اكتبوا عندكم يا بني ادم وقد انزلنا عليك لباساً يواري سوءاتكم وريشاً. هل الله ينزل اللباس؟ يا بني ادم قد انزلنا عليك - 00:11:55

لباساً يواري سوءاتكم وريشاً. فاللباس من اين يؤخذ اللباس؟ من الاغنام. من او من النبات الذي اه يعني عندما الفكرة ان الله ينزل مطر هذا المطر يخرج نبات فالحيوانات تأكل - 00:12:15

تنتج الصوف مثلاً وهذه فكانه قال خلقنا لكم بتديراتنا اسباباً سماوية نازلة من السماء اه لكن الله عز وجل فيها المنة اكثر هنا ان يقول انزل لكم من السماء اه قد انزلنا عليكم لباس - 00:12:35

واما الريش فيه استعارة. لانه شبه اللباس الجميل اه بريش الطائر. من ريش الطائر. اكتبوا مثلاً اخر اذا قرأت القرآن فاستعد بالله. اذا قرأت القرآن فاستعد بالله والمراد اذا اردت ان تقرأ القرآن. فالقراءة مسببة عن ايش؟ عن الارادة - 00:12:55

لماذا عبر من هذا القرآن بهذا التعبير؟ لا يريد ان يجعل القرآن في حيز الارادة اذا اردت وهذا الشيء ينبغي ان تقبل عليه. اذا قرأت لم يقل اذا اردتم ان تتوضأوا. اذا - 00:13:25

إلى الصلاة اذا ما قال اذا اردتم ان تقوموا للصلوة. نعم. شيخنا الغريب انه ورد في بعض الآثار ان بعض السلف منهم ابو هريرة قال الاستعادة بعد القراءة. داود اخذ به الظاهري صحيح؟ صحيح. نعم. شيخنا. تفضل سيدى - 00:13:45

الثالث من العلاقات اللاحزية هي ان يكون المعنى الأصلي لللفظ المذكور لازماً للمعنى المراد. اي يلزم من وجود المعنى المراد كما تقول بزغ الضوء تزيد الشمس. لكن هذا هذا القسم اللازمي والمنجمية ارجعهم الخضرى للسببي - 00:14:05

ما في داعي نكثر لازمية وملزومية والية خلاص كلها ترجع للسببية والمسببية شيخ سعد. يعني الضوء يا شيخ سعد الى ماذا؟ الى السببية. نعم. كما تقول بزغ الضوء تزيد الشمس. الضوء مجاز مصر علاقته اللاحزية - 00:14:25

ايش الملزوم؟ الشمس. الشمس. اه. الشمس طبعاً. الشمس ملزوم. واللازم خروج ايش؟ الضوء. نعم الشمس ملزوم يلزم منها ايش؟ خروج الضوء ضوء نعم. فنحن ايش قالوا المثال هو؟ شو صار - 00:14:45

قال المثال بزغ الضوء. بزغ الضوء فنحن اطلقنا ايش اطلقنا هنا ماذا؟ اللازم وارد المجزوم الملزوم هو الاول. نعم. الشمس. واللازم هو الضوء. فالعلاقة اللاحزية اذا. نعم فالضوء مجاز مرسل علاقته اللاحزية لأن المعنى الأصلي للضوء لازم للمعنى المراد الذي هو الشمس. اذ

الله اكبر. ولان المعنى الاصلي للضوء لازم للمعنى المراد الذي هو الشمس اذ يلزم من وجود ضوء. يلزم هو ايادي الشمس. المعنى يعني اها اذ يلزم من وجود الشمس وجود الضوء عندي. اه. اذ يلزم من وجود الشمس وجود الضوء - 00:15:35

نعم. اذ يلزم من وجود الشمس وجود ضوء. والقرينة قوله بزغ اذ البزوغ وصف ان البزوغ يbedo هذه نسخة متأخرة اي طبع عندكم اه عندكم متاخرون؟ نعم. تفضل. انكتبون مرة ثانية - 00:15:55

الفين واتناشر المتأخرة بتكون نحن الفين واثنا عشر نعم اذ ان البذور وصف في شرم الشمس لا للضوء. ما شاء الله. نعم. الرابعة من العلاقات الملزومية الملزومية. اللي هي - 00:16:35

الشمس هذا ملزوم يلزم منه الضوء فاطلقنا الشمس واردنا الضوء مثلا. نعم. هي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور ملزوما للمعنى المراد الخضري كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء اخر كاطلاق الشمس على الضوء. نعم - 00:16:55

اي كتاب ياشيخ هذا؟ الخضري في السماء القردية من ابدع كتاب من اجمل كتب واوسعها في هذا المجال؟ يا سيدى من غير مكتوب من حروف ايجوز ياشيخنا الثالث. اه نعم في الاول هذا في نفس - 00:17:15

نعم نعم لا انا في الاول واتبع معكم. اه نعم. هي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور ملزوما للمعنى المراد. اي يلزم من وجوده وجود المعنى المراد. كما تقول ملأت الشمس المكان. فانا اردت اطلاق الملزوم الشمس واردت الضوء. فالعلاقة - 00:17:35

المراد اه الذي هو الضوء ماذما عندكم؟ كما تقول ملأت ما كان نعم فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومية لأن المعنى الاصلي للشمس ملزوم اه للمعنى الوراثي الذي هو الضوء والقرينة قوله من يأتون فهو وصف للضوء لا للجن المعروف كما لا يخفى. هذا - 00:17:55

اه من اي وقت؟ اين سقطا؟ كما تقول ملأت الشمس ملأت الشمس المكان. اه فالشمس مجاز مرسل. علاقته لأن المعنى الاصلي للشمس اذا فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومية لأن المعنى الاصلي للشمس ملزوم للمعنى المراد الذي هو - 00:18:25

ضوء لأن المعنى الاصلي لأن المعنى الاصلي للشمس ملزوم للمعنى المراد الذي هو الضوء القرينة قوله ملأت. موجود موجود هذا هو وصف للضوء لا للجسم المعروف كما لا يخفى. وقد نخرج عليه قول - 00:18:53

تعالى نكتب عندكم ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. الان فهو يتكلم لنا ان نجعلها ايش؟ استعارة مكينة شبهنا الكتاب السلطان اسف هذا السلطان برجل يتكلم وحدثنا مشبهة به وتركنا شيء من لوازمه. ولنا ان نجعلها تصريحية تبعية كيف؟

يتكلم. كيف - 00:19:14

شبان الدلالة الواضحة. بالله. بالتتكلم. ولنا ان نجعله مجازا مرسلا علاقته الملزومية. كيف انا واطلق التكلم واراد ايش؟ الدلالة فاطلقنا التكلم وهو الملزوم واردنا الدلالة ايش هو المثال شيخنا؟ ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. فيها ثلاث احتمالات. لك ان تجعل - 00:19:44

السلطان متكلما كشخص. هذه شعارة مكينة. نعم. لك ان تجعل يتكلم الاصل فهو يدل. نعم لكنه شبهنا الدلالة الواضحة بالتتكلم فاستعار تصريحية تبعية. ولنا ان نقول اطلق التكلم واراد لازمه و فعل - 00:20:13

علاقة هنالك ان تسميتها اطلق السبب واراد المسبب ولك ان تسميتها ايش؟ ملزومية. ملزومية اطلاقا. اطلق الملزوم واراد نعم. العلاقة الخامسة تفضلوا. الخامسة الكلية هي ان يكون انا الاصلي لللفظ المذكور آلا كلا متضمنا للمعنى المراد. ونحن نطلق الكل ونريد الجزء. قوله تعالى يجعلون - 00:20:33

في اذانهم. اي انا ملهم. هم لا يجعلون جميع اصابعهم. يجعلونها الانامل فقط فاطلق الكل وهو الاصابع واراد الانامل. ما سر البلاغي في هذا؟ يعني شدة الدخال او كذا. اشدة الخوف والرعب - 00:21:03

كانه يدخل جميع اصابعه. نعم وشدة الاغراض كما في سورة نوح. اه في في قصة سيدنا نوح هنالك في مثال اخر يدل على شدة الاعراض بالضبط. نعم. ليكون هذا يعني شبيه بالمجاز العقلي يعني. اه كيف؟ نعقل ان اصابعه لن تكون في اذانه - 00:21:23

الكلمة. انت الذي تقول شيخ اه صالح. نعم. قرينة المجاز ان الانسان لا يضع جميع اصابعه. هذا يعني هذا لا هو مجاز مرسل. اه. لكن

انت فهمتها بقرينة اه عقلي عقلي. نعم، اي اناملهم. ففي ففي اصابعهم - [00:21:43](#)
مجاز مرسل علاقته الكلية. لأن المعنى الاصلي للاصابع كل الانامل. متضمن لها والقرينة استحالة وضعها الاصابع وضع الاصابع كلها في
[الاذان عادة. شيخنا كيف نعرف مثلا لماذا استعمل هذا؟ انت قلت ملازم - 00:22:03](#)

تعرف هذا يعني؟ اه. يعني من اين انت لابد تتأمل في السر. اها. لماذا ما قال يجعلون اناملهم؟ تقول اجعل تقلب معنا تقارن بين
هذا وهذا فبهذا تعرف. يعني تقارن بين هذا اللفظ وهذا اللفظ. يعني هذا - [00:22:23](#)

الخوف اه انتم قدرتم هذا المعنى اه لأنه لما القرآن عدل عم يجعلنا منهم لا يجعلون اصابعهم فانت تفك او يذكرون نعم. البقاع خاصة
ابو السعود ابن عاشور يذكرون. طفيش. طفيشة من اكثر المفسرين الكوني. المشكلة في - [00:22:43](#)

المفسرين انهم لا يحبون الاجراءات هذي التي نأخذها يعتبروها للطلاب المبتدئين. صحيح. فخلاص يقول لك ممكن يقول لك ما جاء
يقول لك استعارة وهو مجهز مرسل ويقول لك وجاهز فرصة للاستعاضة مثلا او يقول مجاز او لكن من يدقق على على اصطلاحاتها
الكوني الشهاب اه - [00:23:03](#)

حتى ابن عاشور يعني في الاغلب نعم واما طفيش من اكثر من يدقق في هذا. طفيش في القرآن هو الشهاب. القرآن واقوال
المفسرين. بالضبط هاي التي كنا اخذنا في السمرقندية تطوير في هذا - [00:23:23](#)

المشكلة طال الموضوع من التطويل قلة الهمم. نحن ان شاء الله اذا انتهينا عندي مشروع رائع جدا. كما فعلنا في السمرقندية نجمع
من كل اية نحللها تحليلها تماما نجمع كتابا كاملا في مجاز القرآن مجازات في القرآن. وفعل هذا الرضي لكن باختصار شديد -
[00:23:43](#)

والصابونة بامور بسيطة نريد على المستوى العالمي ايش تخريجات في هذه الاية؟ في اربع تخريجات كما يفعل الالوسي مثلا. نعم نعم
ال السادسة من العلاقات الجزئية هي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور جزءا من المعنى المراد. قوله تعالى - [00:24:03](#)

وتحrir رقبة مؤمنة اي عبد مؤمن وفي رقبة مجاز مرسل على قطر الجزئية. لأن المعنى الاصلي للرقبة جزء من العبد والقرينة ان
التحرير انما يكون للذات كلها لا لجزء منها. اذ ان العتق لا يتجزأ - [00:24:23](#)

وكولهم بث الملك عيونه. اذا اطلق الجزء واراد الكل والعيون اراد الجوايس اطلق الجزء واراد الكل. نعم رباعه جمع رقيب وهو
يرقب حركات العدو. وفي العيون مجاز مرسل علاقته الجزئية لأن المعنى الاصلي - [00:24:43](#)

هي للعين جزء من الرقيب والقرينة استحالة بث العيون وحدها. وكقول عبد ابن اوس المزنبي في اخته يعلمه اية كل يوم فلما اشتد
ساعدته رماني وكم علمته نظم القوافي؟ فلما قال قافية هجاني. الله الله! جميل - [00:25:03](#)

اه اين الشاهد فيعلمه رمائية الكل؟ فلما اشتد ساعدته رماني اه وكم علمته نظم القوام في هذا ما فيه شيء؟ قال انما فلما قال قافية
المراد قال قصيده. نعم. فاطلق الجزء واراد الكل. غير انه يشترط لهذه العلاقة احد امور ثلاثة. نعم. الاول - [00:25:23](#)

مجاز مرسل علاقته الجزئية تطلق على البيت من الشعر وعن القصيدة. نعم. لأن المعنى الاصلي للقافية جزء من القصيدة والقرينة
قوله هجاني لأن الهجاء لا يتتأتى من القافية وحدها. غير انه يشترط لهذه العلاقة احد امور ثلاثة. نعم. الاول - [00:25:43](#)

يعني حتى ليست كل شيء تستطيع ان تطلق الجزء وتريد الكل لابد من ان يكون واحدا من هذه الثلاثة ايش هذه الامور الثلاثة؟ العلماء
من استقراء ما ورد من ذلك. نعم. ان يكون انتفاء الجزء مستلزمـا لانتفاء الكل. كما في اطلاق الرأي - [00:26:03](#)

على الذات في المثال الاول اذ ليس من شك حتى لا يتظاهر ما في صح. واذ ليس من شك من شك اليقين عندنا عندها القصة؟ نعم. لا
ليس من شكل وبدون اليقين هاي ما راح - [00:26:21](#)

ليس من شك ان اعدام الرقبة. فيها زيادة. اذ ليس من شكلها لا خلها احذف اليقين تنفع تماما. نعم. اذ ليس من شك ان اعدام الرقبة
اعدام الذاتي. اعدام للذات - [00:26:41](#)

اعدام ذاتي. نعم. اذ ليس من شك ان اعدام الرقبة اعدام للذات فلا يصح حينئذ اطلاق اليد او الرجل او الاذن على الانسان مجازا
مرسلا. لأنها اجزاء لا يستلزم انتفاء الانسان عادة - [00:27:01](#)

نعم. لكن لما سميت لما اطلقنا على العبد عتق رقبة؟ العلماء ذكروا خمسة اوجه. نعم. اه افضل هذه افضل آآ هذه الوجوه ان نقول ان ما ذكره ابو زهرة قالوا عبر بالرقبة عن الذات لان الرقبة مظهر - [00:27:21](#)

خصوص حصة لا ليس هذا الذي اريده. اذ يطأطاً العبد رقبته خشوعا وخصوصا لسيده. لا لا نريد هذا. نريد قول من قال لان العبيد كانوا يربطون من رقابهم في الغالب. فلما كانوا يربطون من رقابهم عبر عن فكهم - [00:27:41](#)

بقوله فك رقبة. واضح؟ ليس لانه يعني في عندنا اقوال لانه كان لانه يعني رقبته اه ومن الاقوال ايضا اه يعني في عندنا ممكنا خمس اقوال اصحها ما ذكره الرازي اسف. قال الرازي مراد بالرقبة الجملة. قيل الاصل في هذا المجاز - [00:28:01](#)

ان الاسير في العرب وكذلك العبيد كانت تجمع نداء الى رقبته بحبل. اذا اطلق اه قيل فك رقبة. فكروا رقبة نفس الشيء قال ابو حيyan تسمية الكل بالجزء وخص بذلك لان الرقبة غالبا محل للتوثق والاستمساك - [00:28:24](#)

فهو موضع فالموقع ملك العبيد يعني. فالحاصل ان العبيد كانوا يربطون من اعناقهم وصرح تصريحا واضحا الشيخ حبنكا وقال وفيه اشارة الى ان الارقاء كانوا يغلون من اعناقهم. فاذا اعتقتهم - [00:28:44](#)

اه فكانك فكت رقبتهم. هذا افضل اه سبب في التسمية. نعم. شفنا حتى انه كل ما هو بارز من بدن الانسان من صدره وبطنه جاز ان يفصل عنه من غير ضرر الا رقبة. الا الرقبة الرقبة هذا هو الذي - [00:29:04](#)

ذكره مصنف اه بس هو حقيقة انا لا ارى ان السبب يعني في انا جاز ان نطلق الرقبة لانها بفنائها يفنى الجسم حقيقة هو لانه الذي يتعلق به الحدث تعلقا قويا. لهذا العضو بروحه - [00:29:24](#)

كانوا يربطونهم بالرجل لقالوا عتق رجل صحيح. صحيح. فليس لانه هذا السبب. يعني هذه الاولى يعني. نعم. مش تماما يعني حقيقة. نعم الثاني ان يكون للجزء مزيد اختصاص بالمعنى المقصود. هذا هو المعنى المقصود من الكل. هذا عتق رقبة يدخل هنا حقيقة. بالضبط - [00:29:44](#)

نعم. كما في اطلاق العين على الرقيب في المثال الثاني. فان المعنى المقصود من الرقيب هو الاطلاع والتجسس. ولا شك ان للعين اختصاصه في تتحقق هذا المعنى اذ بانعدامها ينعدم معنى الرقابة. فاطلاق الاذن مثلا على الرقيب مجازا - [00:30:04](#)

مرسلا لا يحزن لا يحسن. نقول جاء رجل الحكم او جاءت اذن الحكم لا تحزن. نعم ليس لها مزيد اختصاصا بالمعنى المقصود من الرقيب. نعم الثالث ان يكون الجزء اشرف بقية الاجزاء. نعم. كما في اطلاق القافية على القصيدة في المثال الثالث. اذ لا رب - [00:30:24](#)

بان القافية هي الاساس الذي تبني عليه القصيدة. فهي اذا اشرف التفاعيل. واولاها بالاعتبار. فلا يجوز اطلاق اي جزء اخر من اجزاء البيت على القصيدة مجازا مرسلا. اذ ليس له من الاعتبارات مال قافية. نعم. نعم - [00:30:48](#)

نعم تفضل. السابع من من العلاقات الحالية. اه الحالية القرينة حالية لكن هذه الحالية. ان تذكر الحال وتريد المحل عكسها المحلية ان تطلب تذكر المحل وتريد الحال حال. نعم تفضل. الحالية ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور حالا في - [00:31:08](#) المراد كقوله تعالى واما الذين ابپست وجوههم في رحمة الله اي في جنة الله. فقوله في رحمة الله مجاز مرسلا علاقته الحالية اذ ان رحمة الله بمعنى نعمه والائه حالة في جنته. والقرينة استحالة ظرف - [00:31:38](#)

الرحمة بمعناها الحقيقي. انظروا هنا عندنا توجيهات الآية. التوجيه الاول بمعنى انهم خالدون في الجنة وان الذين ابپست وجوههم خالدون في الجنة يا شيخ سعد. فاما الذين يربط وجون خالدون في الجنة. بدل ما نقول خالدون - [00:31:58](#)

الجنة اطلقنا ايش؟ الرحمة واردنا الجنة. اطلقنا فاردنا اطلقنا الحال واردنا المحل هذا وجه. نعم. طب لماذا؟ اطلقنا الرحمة لان الجنة كلها رحمات صحيح؟ نعم. فاردنا في رحمة الله في جنة الله. هذا الوجه الاول. وهذا يكون - [00:32:20](#)

علاقته الحالية والظرفية ايش حقيقة ام مجازية؟ مجازية. لا. يقول في جنة الله. نعم. في جنة الله فسمى بدل ان يقول في جنة الله قال في رحمة الله. في الظرفية حقيقة. لذلك المراد من الآية انهم خالدون في الجنة الشيخ محمود - [00:32:40](#)

مع مراد الاصل ان يقول واما الذين فيبپست وجوههم خالدون في الجنة. حقيقة مجاز ظرفية حقيقة لكن بدأ ان نقول الجنة واطلقنا

الحال على الجنة. ولكن الظرفية يا شيخ نعم الظرفية في الجنة حقيقة لكن في الرحمة تعبير ونقول - 00:33:00
اه لكن هون ايش قالوا؟ مراد من الاية انهم خالدون في الجنة والظرفية حقيقة هكذا قال العلماء. هم. ولكن لما كانت الجنة مهلا
للرحمة والرحمة حالة في الجنة اطلق عليها رحمة فهي انت لا تنظر الان الى الرحمة شيخ محمود نعم في جنة الظرفية حقيقة نعم
اه لانه انت - 00:33:20

خالد في الجنة لكن بدل ما نقول الجنة اطلقنا الرحمة الذي هو حال فيها. تمام؟ صحيح. لكن عندنا احتمال اخر الذي اراده الشيخ
محمود انه نقول في رحمة الله لا اترك الجنة الان ما تدخل من الجنة. اه فانك احسنت يعني كانه يقول اما الذين ابيضت وجوههم -
00:33:40

في رحمة الله جعلنا الرحمة كأنها ظرف وهم يحلون فيها وهم منغمسون فيها كيف نقول في خسر نقول ان الانسان لا في خص الشيخ
نقول فلان في نعيم دائم. هاي ظرفية حقيقة ام مجازية؟ مجازية. نقول فلان في عيش - 00:34:00
عيش الرغد وفيها مجازين. نخرجها على اي استعارة؟ تبعية في الحرف. تبعية. نعم. لا نعم نعم. نعم فلان فيه رغد من العيش. فلك
ووجهان اذا اما ان تقول في الجنة ولكنه اطلق الحال واراد المحل. او تقول المراد بالرحمة - 00:34:19
ما التواب؟ في الرحمة رحمة. في الرحمة التي هي صفة الله. هذه لا يجوز ارادتها هنا. صحيح؟ صحيح لا تحل في الرحمة التي هي
صفة الله. نعم. انت تحل في النعيم والثواب الذي هو الرحمة. اثر الرحمة. اه الذي هو الاخر - 00:34:39
فكأنهم حالون في الرحمة. وهذا ظرفية ايش؟ مجازية علاقتها التبعية. قال العلماء اذا اريد بالرحمة الثواب والنعيم والاحسان في
الظرفية مجازية كما يقال في نعيم دائم وعايشة جعلهم مستقررين في الرحمة والظرف لهم. وايش الفائدة البلاغية ان نقول -
00:34:59

في الرحمة. كأن الرحمة غرفة لهم. صح. شملته الرحمة فهي كثيرة محيطة بهم من كل جانب وليه ما عبر عن التواب بالرحمة؟ لانه
سبب الرحمة او ليس حتى يقول كل التواب في الجنة مهما كنت - 00:35:19
صالحا مهما بلغت من الصلاح فهذا النعيم وهذا كله برحمتك الله. وهذا التخريج عندي اجمل من اطلاق الحال وارادة المحل في
رحمة الله فيها تصوير اجمل انهم منغمسون في الرحمة. ومن جملة الرحمة كما قال الشيخ ايث الجنة - 00:35:39
بيضت وجوههم فهم منخمسون في الجنة وفي الرحمة والرحمة تغمرهم من كل جانب. معني في هذا؟ نعم. هذا التوجيه الاول يكون
استعارة في الحرف. اما اذا قلنا في الجنة واطلاق بدل الجنة اطلقنا الرحمة فهذا مجاز. تفضل سيدى. قال ومثله قوله - 00:35:59
اما ارى ان رحمة الله بمعنى انظروا. مجاز مرسل علاقاته الحالية اذا رحمة الله بمعنى النعمة بمعنى نعمه والاء قال في جنته ليس
هكذا لازم تخرج ليس هكذا لازم تعبير. لازم قال على مجاز مرسل علاقاته الحالية والمراد انهم خالدون في الجنة - 00:36:19
ولكن لما كانت الجنة مهلا للرحمة حالة فيها اطلقها رحمة. اما الاء والرحمة هذا يشبه بالتخريج الثاني يصير. في رحمة الله
الاصل مش هكذا لازم التعبير. لازم يكون التعبير - 00:36:43

لابد ان يكون التعبير نقول فالمراد بالایة انهم خالدون في الجنة فالمراد بالایة انهم خالدون في الجنة. والمراد فالمراد بالایة انهم
خالدون في الجنة. ولكن لما الجنة مهلا للرحمة والرحمة حالة في - 00:37:03
جنة اطلق اطلق عليها رحمة. هكذا. نقول المراد من الاية انهم خالدون في الجنة. ولكن لما كانت الجنة مهلا للرحمة والرحمة حالة في
الجنة اطلق عليها رحمة. فهو من التعبير بالحال عن المحل - 00:37:33

كانه في رائحة الاستعانة في رحمة الله. اه هذا على المذهب الثاني على المذهب الثاني الاستعارة بدها ضبط جعلنا الرحمة كأنها
ظرف. كأنها ظرف شبها التلبس بالرحمة كتلبس ترفض بالمظروف ثم استعرضنا في الموضوعة للظرفية الجزئية للتلبس. هذا الذي قلناه
ياشيخ اي كنت على التخريج الثاني. ان تتخيل - 00:37:53

الرحمة كانها ظرفهم داخلون فيها. هم. والرحمة المراد بها التواب والنعيم. لا صفة الله لانهم لا يحلون في الصفة اطلاق الحال وارادة
المحل. هذا عن التخريج الاول. اذا اردت شيخ صالح فهم خالدون في الجنة ولكن بدل ما يقول في - 00:38:19

قال في الرحمة نعم لأن الرحمة حالة تجعلها من مجاز مرسل لكن تخريج الأجمل والتخريج الثاني ان يجعل كيف ان الانسان لفي خسر في ضلال يجعل الرحمة كأنها ظرف. نعم. لهم وهم حالون فيها مستقرون فيها - [00:38:39](#)

فهي كثيرة شاملة محيطة بهم من كل جانب فتكون استعارة بعيدة. نعم. هذا اجمل في التخريج. شبها حالهم في تشبهنا الطرف شبها اولا شبها الرحمة بظرف. نعم. بالظرف حقيقي اه ثم حذفنا شبها الرحمة بالظرف الحقيقي ثم حذفنا المشبه به وتركنا اه اسف. الشبان - [00:38:59](#)

الرحمة بالظرف الحقيقي. ثم شبان التلبس بالرحمة بحلول الظرف بالمظروف ثم استعرنا فيه. نعم. نعم. ولكن ممكن يتبعها مجاز اخر يعني اننا سميما يعني هنا اننا سميما ايضا الثواب رحمة. هذا لا جل فقط - [00:39:29](#)

ان يقول الثواب بدل الاصل ان يقول القرآن في ثواب الله. ونعم الله ولكن هنا يمكن في عندها مجازات الشيخ محمود صحيح عندنا مجازان في الحقيقة. اذا اردت قلنا اطلقنا الرحمة واردننا النعيم والاحسان. مهم. فهنا - [00:39:49](#)

السبب واردننا المسبب. نعم. هذا واحد. نعم. ثانيا جعلنا الرحمة كانها ظرف. وفيها مجازان يعني انت اطلقت الرحمة وايش اردت؟ النعيم والثواب فانت اطلقت السبب واردت المسبب هذا بداية ثم جعلت النعيم والثواب كانه ظرف. هنا استعارة بغير. نعم. تفضل - [00:40:09](#)

تخرجات اللي تذكرها يا شيخنا لا تخرج الى مفسر حقيقة يعني البلاغة دون تفسيركم ومثل قول الشاعر قل للجبان اذا تأخر سرجه هل انت من شرك المنية ناجي - [00:40:39](#)

يريد اذا تأخر فرسه اي تقاضس ورجع الى الخوف الى الخلف خوفا وجينا فاه سارجو مجاز مرسل علاقته الحالية لانه حال فوق ظهر الفرس. والمراد تأخر من السرج ولا تأخر الفرس شيخ سعد - [00:40:59](#)

لما نقول قل للجبان اذا تأخر سرجه تأخر فرجه تأخر فرسه. نعم. لكن بدل ان يقول فرسه اطلق ايش؟ ثلج فاطلق حال السرج حال تعرفون السرج شقائكم؟ لا يا شيخ. هذا الذي يركب الحصان لا تستطيع ان ترکبه عاريا. اه. فيضعون عليه شيئا - [00:41:19](#)

حتى تركبه. انا ما كنت اعرف هذا فذهبنا مرة مع صديقي رحمه الله وكان هيك اه يحب المزاح يعني فاول مرة انا اركب حصان اصلا كنت صغير يمكن في التاسع فكان عندهم حصان في المزرعة فقال آآ أكلت له - [00:41:39](#)

اركب يعني فقال اركب ثموض على سرج ولا شيء. فركبت الحصان وضرب الحصان هون. وال Hutchinson ركض ركض ولف مرة فانا نظرت الى الجانب الآخر. وقعت على الصخر والله بقيت يمكن شهر يعني متألق جدا. هذا اهمية السرشخة - [00:41:59](#)

بس يحتاج لو يعرفه يعني نعم. لا كتير من الناس مسكونوا انفسهم. هم لا يعرفون هذا فصلخوا وكذا. يعني مسك نفسه عليه فترة طويلة وبدون فرص فن سبحان الله. نعم. هذا البيت قال في العقد الفريد - [00:42:19](#)

وهل على الارض ردید مستطال المؤاد؟ اه يعني بقول الجليل قل للجباري الا ثاب اليه روحه وقوى قلبه يعني حتى الجبار لو قرأ هذا البيت ولو كان رعديدا مستطار المؤاد اه - [00:42:49](#)

يقوى قلبه ويصير شجاعا. وقال في المستطرف الا شجعت نفسه واذا شجعت نفسه وقوى قلبه وقال في شرح ديوان الحماسة آآ قال وقول الجليل يشهد لذلك ويكشفه قل للجباري والمراد اضطراب - [00:43:09](#)

الاب وفشل الرأي اه وقال ابو زهرة الى اخره اذا هذا البيت اذا اي جبار قرأت له هذا البيت في صورة شجاعة كل اذا تأخر سرجه هل انت من شرك المنية ناجي؟ فكان المنية كالشرك كل احد لابد ان يقع فيه. تفضل سيد - [00:43:29](#)

نعم. تفضل. هي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور محلا للمعنى المراد. كقوله تعالى فليدعوا ناديا نادية مكان اجتماع الناس نهارا والسامر مكان اجتماع الناس. ليلا. ليلا. نعم. اي اهل النادي في نادية مجاز مرسل علاقته المحلية - [00:43:49](#)

لان المعنى الاصلي للفظ النادي محل المعنى محل للمعنى. محل للمعنى. نعم لان المعنى الاصلي للفظي محل للمعنى المراد الذي هو الاهل والقرينة استحالة دعاء النادي بمعناه الحقيقي وكقوله تعالى وسائل القرية. هذا ليس القرية فيها تخريجات خمسة. تخريجات خمسة ذكرناها في السمرقندية. نذكر ما - [00:44:09](#)

نذكر منها الان ما نتذكر منها. ان العلاقة المحلية اطلق المحل واراد الثاني ان نقول اسأل الاهل نسبناه للقرية. للقرية نعم. الثالث ان يكون من مجاز الحذف. مجاز الحذف الذي سندرسه - 00:44:39

يسأل اهلها القرية. الحرف المضاف. في وجه رابع نسيته الان. نعم. تفضلوا. نعم. اي اهل القرية فالقرية الموصى علاقتها المحلية لان القرية بمعناها الحقيقي محل لساكنيها. والقرية والقرينة استحالة سؤال القرية - 00:44:59

معناها الاصلي اي على احد الاحتمالين في المثالين. احد الاحتمالين والآخر ان يكون مجازا بالحذف. والثالث ان يكون اللازم قال الاحتمالات مجاز عقلي. مثل اخر شيخ ايتوس جرى الميزاب. تعرفوا الميزاب الذي ميزاب الكعبة هذا الذي ينزل منه الماء؟ اه - 00:45:19

جرى الميزاب هنا ايش اطلقنا؟ المحل واردنا الحال ما هو الذي يجري؟ الماء الماء الماء في الميزان خذوا عند كل مسجد. اذا اردنا بالمسجد حقيقته ما في مشكلة. اما اذا ذهبنا الى ما ذهب اليه كثير من المفسرين عند كل صلاة - 00:45:39

عند ارادة الصلاة مثلا فيكون اطلقتنا المحل واردنا الحال فيه وهو الصلاة. نعم. تفضل التاسع الالية. الالية قال خضري اي كون الشيء وهو المعنى الحقيقي لللفظ واسطة في لايصال اثر المؤثر الى المتأثر. كون الشيء وهو المعنى الحقيقي الله او واسطة في ايصال اثر مؤثر الى المتأثر - 00:45:59

الاصل لا نقول الله حتى لا يدخل في التعريف جزء من المعرف يعني كونه معنى الحق كونه المعنى الحقيقي لللفظ واسطة في ايصال اثر المؤثر الى الحاصل كلمة المستعملة الله لما هو المراد. وهذا نستطيع ان نرجعها الى ماذا؟ الى السببية. لأن الاعلى سبب - 00:46:29

فمن نلغي ما ذكرناه في ملزمية ولازمية ونلغي هذا ونرجعها الى السببية تقليليا للقسام. نعم الالية ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور الله ووسيلة للمعنى المراد. كقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين. اللسان - 00:46:49

ايش اراد؟ اراد الثناء الحسن وان يصلوا عليه وان يدعوا له. عندنا قضيتان. القضية الاولى ايش معنى الصدق؟ عندما نقول مكان صدق يعني وجد فيه جميع ما كنت تتأمله. فواحد مثلا يتخيّل في تركيا انها جميلة. فإذا ذهب الى تركيا - 00:47:09 يقول هذا مكان صدق. صدق فيه جميع تخيلاتي في الجمال مثلا. اه وعندما نقول قدم صدق عند ربهم قال بأنه المكان الذي فيه جميع ما يتمنوه. ويتخيلونه. لكن ليس اضافه للقدم - 00:47:29

لانه انت بالتقدّم والعمل تناهه. امين. ولماذا اضافه؟ ابلغ قدم صادق. قدم صدق ثم الاضافه قدم صدق المبالغة اكثر. وهنا لسان صادق. الاصل ان يقول لسان صادق. لسان صدق لسان صدق - 00:47:49

اي فسيدنا ابراهيم عليه السلام لم يرد مجرد هكذا المدح والثناء. انما اراد اولا انه الله يحقق فيه اعلى الصفات حتى اذا مدحه الناس يكون مدحهم صادقا. فدعا تكميل نفسه بهذا الدعاء. لانه كيف يكون الثناء - 00:48:09

اذا اتوا عليه انه ذبح ولده او اراد ذبح ولده وهو لم يفعل هذا لا يكون ثناء صادقا. صحيح. لكن كانه يقول ربى كملني كما لا تاما فيصدق فيه الثنائي. ثانيا هو اراد ليس مجرد تخليد الذكر فقط بل اراد ان يصلى - 00:48:29

يصلى عليه من بعده فتبقى له اعمال جارية الى يوم القيمة يصلى عليه ويقتدي به وان يكون للمتقين اماما. هذا الذي دعا به سيدنا ابراهيم عليه السلام. تفضل. قال اي ذakra صادقا وثناء عطرا في من يأتي بعدي من الامم. ففي - 00:48:49

لسان صدق مجاز مرسل علاقته الالية بـ لسان بـ معناه الاصلي الله وواسطة لـ الذكر الحسن الذي هو معنى المراد والقرينة استحالة بقاء هذه الجارحة بـ معناها الحقيقي في من يأتي من الامم بعده. لـ لسانه سيكون في القبر - 00:49:09

فكيف يجعل له لسان؟ نعم. ومنه قول الشاعر اثاني لسان منك لا استسيغه. نعم. اثاني لسان شکرا فاطلق النساء واراد آآ الذكر والعلقة الان الالية او السببية. نعم. اي ذكر الله - 00:49:29

تسره واطلق عليه او اطلق عليه لسان مجازا مرسلا لـ الله الذكر وقرينته استحالة اتيان اللسان الحقيقي. نقف هنا ونكمـل ان شاء الله في المرة القادمة سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:49:49